

## بحار الأنوار

« صفحة 439 > أراك مصرا بالذين أحبهم \* كأنك تنحو نحوهم بدليل 87 - ومنه في كثرة قتلى أهل الشام : كأين تركنا في دمشق وأهلها \* من أشمط موتور وشمطاء ثاكل وغانية صاد الرماح خليلها \* وأضحت بعيد اليوم إحدى الأرامل تبكي على بعل لها راح غازيا \* وليس إلى يوم الحساب بقافل ونحن أناس لا تصيد رماحنا \* إذا ما طعنا القوم غير المقاتل أقول : روى نصر بن مزاحم في كتاب صفين ( 1 ) عن عمرو بن شمر قال : لما صدر [ علي ] عليه السلام من صفين أنشأ يقول : [ . . . ] وذكر الأبيات . بيان : الشمط : بياض لشعر الرأس يخالط سواده ، والرجل أشمط والمرأة شمطاء . والموتور : الذي قتل له قتيل ولم يدرك بدمه . والغانية : الجارية التي غنيت بزوجها أو التي غنيت بحسنها وجمالها عن الزينة . والقفول : الرجوع عن السفر . 88 - وقال في الديوان ومنه في الشكوى عن اندراس معالم الإسلام : لبيك على الإسلام من كان باكيا \* فقد تركت أركانه ومعالمه لقد ذهب الإسلام إلا بقية \* قليل من الناس الذي هو لازمه 89 - ومنه قال : جاءت إليه عليه السلام امرأة تشكو زوجها فقالت : زوجي كريم يبغض المحارما \* يقطع ليلا قاعدا وقائما ويصبح الدهر لدينا صائما \* وقد خشيت أن يكون آثما \_\_\_\_\_ ( 1 ) رواه نصر في أواسط الجزء الثامن - وهو الجزء الأخير - من كتاب صفين ص 532 .